

2020

The Role of Kindergarten in Teaching and Learning Pre-School Child

نافز أيوب

جامعة القدس المفتوحة، فرع سلفيت، فلسطين
nahmad@qou.edu

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), [Education Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

"The Role of Kindergarten in Teaching and Learning Pre-School Child," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 21 : Iss. 1 , Article 8. (أيوب, نافز) 2020

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss1/8>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

The Role of Kindergarten in Teaching and Learning Pre-School Child

Cover Page Footnote

Email: جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2020. جامعة القدس المفتوحة، فرع سلفيت، فلسطين
nahmad@qou.edu

دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة The Role of Kindergarten in Teaching and Learning Pre-School Child

نافذ أيوب "علي أحمد"*

تاريخ القبول 2019/5/27

تاريخ الاستلام 2019/1/30

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال. واعتمدت المنهج الوصفي المسحي الميداني، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت والبالغ عددهن (131) مديرة ومربية، واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة. تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائياً. وتبين من نتائج الدراسة أن درجة أثر دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت كانت "متوسطة"، بمتوسط حسابي (3.22). وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة حسب متغير طبيعة العمل، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. ومن أهم توصيات الدراسة: 1. يجب أن تكون الروضة تهيئة للتربية المدرسية وليست مدرسة، فيجب أن تعطى للطفل الحرية في اللعب والنشاط والترفيه. 2. إعداد المربيات إعداداً كاملاً متخصصاً بتربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة نظراً لأهمية هذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية: طفل الروضة، تربية، تعليم، تعلم، روضة الأطفال.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2020.

* جامعة القدس المفتوحة، فرع سلفيت، فلسطين. Email: nahmad@qou.edu

Abstract

The study aimed to identify the role of kindergarten in the education and learning of pre-school child in Palestine from the point of view of kindergarten principals and teachers. The field descriptive approach was adopted. The survey sample was composed of all the principals and teachers of kindergartens in the governorate of Salfit. The number of them was (131) principals and teachers, and the questionnaire was adopted as a tool for study. The Statistical Program for Social Sciences (SPSS) was used to process data statistically. The results of the study showed that the degree of the effect of the kindergarten role on the education and learning of pre-school child in Palestine from the point of view of the principals and teachers of kindergartens in Salfit governorate was "medium", with an average of (3.22). There were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the kindergarten role in teaching and learning a pre-school child according to the variable nature of work. Also, there were statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) in the kindergarten role in teaching and learning a Pre-school child according to the variable of scientific qualification and years of experience. The most important recommendations of the study: 1. Kindergarten should be a preparation for school education and not a school, and it must give the child the freedom to play, activity and entertainment. 2. Preparation of full-time preschool teachers specialized in the education and teaching of pre-school children in view of the importance of this stage.

Keywords: kindergarten Child, education, teaching, learning, kindergarten.

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، فهي مرحلة تكوين وإعداد، فيها تُرسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً، وفيها تتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات وتتكشف؛ وتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية، وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا كله، حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل، وينمو بطريقة سوية⁽¹⁾⁽²⁾.

إن مرحلة الطفولة المبكرة؛ أي السنوات الخمس الأولى؛ من أهم وأخطر مراحل العمر في حياة الإنسان، لأنها مرحلة الأساس والتكوين لبناء الإنسان القوي، حيث يوضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، وهذا يجعل الإقبال على العناية بالطفل في هذه المرحلة أمراً مهماً، ويجب أن يحظى باهتمام المربين والآباء معاً⁽³⁾⁽⁴⁾.

وإذا كانت الأمهات على اختلاف مستويات ثقافتهن بطبيعة الطفل ينجحن في أغلب الحالات برعاية نمو أطفالهن إلى حد كبير، إستنادا إلى واقع الأمومة والعلاقة العاطفية، فإن وضع الروضة يكون أصعب، وذلك لأننا نحتاج في الروضة إلى تفهم الطفل للقيام بدور مكمل لدور الأسرة في رعايته ونموه وتعلمه، ولذلك يجب دراسة الطفل ومراحل نموه وخصائص كل مرحلة قبل فتح أية روضة؛ وذلك لوضع البرامج والأنشطة التي تشبع حاجات ورغبات وميول الطفل ومستوى نضجه⁽⁵⁾⁽⁶⁾.

وتعد الطفولة المبكرة مرحلة جوهريّة في حياة الإنسان؛ إذ تتشكل خلالها معالم شخصيته، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه في المستقبل، فهي فترة نمو وتعلم وبناء حقيقي لذاته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية. لأجل ذلك، برزت الحاجة إلى مؤسسات تربوية تحتضن هؤلاء الأطفال، وتستثمر هذه المرحلة الحساسة من أعمارهم، من خلال ما تقدمه لهم من برامج وما تتيح لهم من أنشطة وخبرات، تؤكد جميعها على النمو المتكامل السليم لهم؛ والذي تحتل مربية رياض الأطفال فيه العمود الفقري⁽⁷⁾.

ولقد انتشرت رياض الأطفال في مجتمعاتنا في الوقت الحاضر في المدن والقرى انتشاراً واسعاً، والتي تقوم على إدارتها في الغالب مؤسسات خاصة، بحيث أن الفلسفة التي تقوم عليها الرياض تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن روضة إلى أخرى، على الرغم من أنها تشترك جميعاً في بعض القواعد الأساسية، ويعتبر الطفل هو المحور الذي يركز عليه الإهتمام في الروضة، بكل برامجها وأنشطتها المختلفة⁽⁸⁾. وبما أن أغلب رياض الأطفال ذات صبغة تعليمية، وأنها منظمة للمدرسة، ومعدة لها، إضافة إلى أنها مؤسسة تربوية بحيث تكون امتداداً للبيت، لذلك قام الباحث بهذه الدراسة في هذا الموضوع تحديداً؛ أي ما أقيمت من أجله الروضة وهو التربية والتعليم والتعلم، وذلك للكشف عن بعض أبعاد التربية والتعليم والتعلم في الروضة حسب ما يجب أن تكون عليه برامجها ونشاطاتها التربوية والتعليمية التعلمية وما هو موجود فعلاً في الواقع والميدان⁽⁹⁾.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة الإلتحاق برياض الأطفال مرحلة حساسة في حياة كل طفل، نظراً لكونها تمثل المؤسسة التربوية التي يتم فيها غالباً معظم العمليات التعليمية المقصودة وغير المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الطفل بجوانبها كافة: الجسمية الحركية، العقلية الإدراكية، الإنفعالية الاجتماعية، الروحية والصحية وغيرها. وما يرتبط بهذه الجوانب من متغيرات مختلفة.

ترتبط مشكلة الدراسة بالدور الذي تقوم به روضة الأطفال، فهي تعمل على تعليم الأطفال قيم المجتمع وتراثه وتوجهاته؛ فمربية الروضة تعمل كمديرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم.

وكمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال⁽¹⁰⁾⁽¹¹⁾، ولا شك أن نجاحها في القيام بالدور الأخير منوط بقدرتها على علاج بعض المشكلات التي تعيق هذا النمو وتؤثر سلباً على توافق الطفل مع محيطه؛ من خلال فهمه بشكل جيد، ومساعدته على تخطي ما يعترضه من عراقيل، ووقايته من ظهور مشكلات أخرى. وهو ما يتطلب منها أن تكون على مستوى جيد من الكفاية التربوية والتعليمية؛ إذ أن تربية الأطفال وتعليمهم من قبل القائمين على رعايتهم أمور أساسية وضرورية لتسهيل عملية نموهم وتنمية قدراتهم وتكوين اتجاهاتهم⁽¹²⁾. وعليه ستجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى للمتغيرات الآتية: (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال.
2. فحص الفروق الإحصائية في اتجاهات مديرات ومربيات رياض الأطفال نحو دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى للمتغيرات الآتية: (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
3. تقديم توصيات ومقترحات من شأنها إفادة الباحثين والقائمين على رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو دور رياض الأطفال في التعليم والتعلم لدى الأطفال الملتحقين بها؛ باعتبار مؤسسة رياض الأطفال من المؤسسات الهامة التي حظيت بالإهتمام الكبير من قبل التربويين نظراً لأهميتها ودورها الفعال في حياة الطفل؛ إذ تساعده وتمهد له الطريق للإندماج بسرعة في المرحلة الدراسية. وتكمن أهمية الدراسة أيضاً في الآتي:

1. تهتم بطفل ما قبل المدرسة ومرحلة الطفولة المبكرة.
2. أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل لما لها من تأثير في تكوين شخصيته.
3. ما طرأ على مجتمعاتنا العربية من تحولات أدت إلى الإحساس بضرورة الإهتمام بتربية الطفل في السنوات الأولى من عمره أي قبل دخوله المدرسة الأساسية.
4. الحاجة إلى وجود برامج فاعلية وهادفة تحقق الأهداف العامة والخاصة المتعلقة بجوانب تنمية الطفل المختلفة.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة للأجابة عن الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لدور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل."

الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لدور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المؤهل العلمي."

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لدور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

حدود الدراسة: إنحصرت حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2019/2018.

الحدود المكانية: جميع رياض الأطفال المرخصة من وزارة التربية والتعليم في محافظة سلفيت.

الحدود البشرية: جميع مديرات ومربيات رياض الأطفال المرخصة من وزارة التربية والتعليم في محافظة سلفيت.

تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً:

* **مؤسسات رياض الأطفال:** هي تلك المؤسسات التربوية الحكومية وغير الحكومية والمرخصة من وزارة التربية والتعليم العالي التي تقوم بالإهتمام بالأطفال عن طريق تقديم كافة أنواع الرعاية لهم من عمر (3-5) سنوات.

* **طفل ما قبل المدرسة:** هو الطفل الذي يقع بين عمر (3-5) سنوات؛ والملتحق بإحدى رياض الأطفال المرخصة من وزارة التربية والتعليم العالي.

* **تربية:** تُعرف بأنها عملية مخططة منظّمة ترمي إلى مساعدة الطفل، على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية، والإنفعالية، والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف.

* **التعليم:** يُعرف بأنه عملية منظمة ومقصودة وهادفة تقوم بها مربية الروضة بهدف اكتساب الطفل الأسس العامة للمعرفة.

* **التعلم:** يُعرف بأنه تعديل وتغيّر لسلوك الطفل من خلال الممارسة والخبرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:**الإطار النظري:**

فلسفة التعليم في رياض الأطفال: تُعد رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، ففيها تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية العلمية التعليمية المقصودة وغير المقصودة⁽¹³⁾. وأصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم والسمات المحددة؛ وأصبحت ذات خصائص واضحة؛ وتم وضع برامج تربوية متقنة لتقديمتها إلى رياض الأطفال في كثير من دول العالم تتناسب مع خصائص المرحلة النمائية للطفل. وتنظر الأنظمة التعليمية في الوطن العربي إلى رياض الأطفال على أنها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويعدّهم ويهيئهم للإلتحاق بمرحلة التعليم الأساسي⁽¹⁴⁾.

الفلسفة هي ذلك النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ من الفلسفة نقداً وتحليلاً وتأملاً، وسيلة للوصول إلى المبادئ والأسس المتكاملة لتنظيم وتنسيق وتوجيه تربية طفل هذه المرحلة بمختلف أهدافها التربوية وسياساتها المرسومة ومؤسساتها وبرامجها ومشروعاتها ومقوماتها المختلفة بما يساعد على تكامل العمل التربوي في هذه المرحلة⁽¹⁵⁾.

فالسبب في التربية هي الخطوة التالية بعد تحقيق الأهداف التربوية وهي التي توجه العمل التربوي لتحقيق هذه الأهداف عبر الممارسات الإجرائية في مؤسسات تربية الطفل، هذا وتنطلق فلسفة تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من المرتكزات التالية⁽¹⁵⁾:

1. أن تكون روضة الأطفال إمتداداً للبيت من حيث التعامل مع الطفل، فتوفر له الحنان والعطف والرعاية، فالطفل ينتقل إلى الروضة في سن مبكرة فيلزمه أن تكون البيئة التربوية الجديدة مؤهلة.
2. أن تعمل روضة الأطفال على مراعاة خصوصيات البيئة المحيطة بالطفل ومراعاة حاجاته وميوله واتجاهاته والعمل على تحسينها وتهيئة سبل الإبداع والابتكار؛ وأن تولي رياض الأطفال عناية خاصة بالطفل، من حيث العمل على توسيع مداركه وإمداده بالخبرات اللازمة في حياته.
3. أن تغرس لدى الأطفال مبدأ التعاون والتسامح وتهذيب اخلاقهم ومسلكتهم وتعليمهم بعض الصفات الحميدة كالصدق والأمانة والإخلاص والعمل الجماعي من خلال ممارسة اللعب مع زملائه.

أهداف رياض الاطفال في فلسطين:

ورد في قانون التعليم رقم (1) لسنة (2013م) الصادر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على أن مرحلة رياض الأطفال بمثابة المرحلة الأولى من مراحل التربية، وأشارت وثيقة القانون إلى أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة ما قبل المدرسة ومدتها سنتان، وقد حوت هذه الوثيقة على أهدافاً لرياض الأطفال تتمثل في الآتي⁽¹⁶⁾:

- أ. صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقى والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية متجاوبة مع المقتضيات الإسلامية والوطنية.
- ب. تهيئة الطفل للحياة المدرسية.
- ج. تزويد الطفل بالتعبير الصحيحة والأساسيات الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنة والمتصلة بما يحيط به.
- د. تدريب الطفل على المهارات الحركية، وتعويدته على العادات الصحية السليمة، وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها.
- هأ. تشجيع الطفل على النشاط الابتكاري، وتنمية ذوقه الجمالي.

ويتبين من هذه الأهداف أن رياض الأطفال تعمل على تنشئة الأطفال تنشئة صحيحة، كما أنها تعمل على إكساب الأطفال آداب السلوك القويم والإتجاهات السليمة بطريقة تتناسب مع نموهم العقلي والجسمي.

المشكلات التي يواجهها التعليم في رياض الأطفال:

وقد ورد في قانون وزارة التربية المشار إليه أعلاه⁽¹⁷⁾ أهم المشكلات التي يواجهها التعليم في رياض الأطفال:

- عدم وجود فلسفة واضحة ومحددة لرياض الأطفال.
- قلة الدورات والفرص التدريبية أثناء الخدمة للمربيات.
- توقعات الآباء العالية والتي لا تتناسب مع قدرات أطفالهم.
- طول الفترة الزمنية التي يقضيها الطفل في الروضة.
- قلة توفر الأدوات والألعاب التربوية المناسبة.

الدراسات السابقة:

أجرت نوال حامد ياسين⁽⁸⁾ دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة التي تمتلكها مربيات رياض الأطفال الحكومية بمكة المكرمة، إذ بلغ عدد أفراد العينة (78) معلمة طبقت عليهن بطاقة ملاحظة ضمت (58) مهارة. وتوصلت الباحثة إلى أن المربيات يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة ودرجة عالية، في حين كانت الكفايات التدريسية لديهن ضعيفة. وأن درجة توافر الكفايات الشخصية لا تختلف باختلاف التخصص أو المؤهل العلمي، كما أن درجة توافر الكفايات التعليمية الأساسية لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

كما قام حسين المزين وزميله⁽⁷⁾ بدراسة هدفت إلى تحديد أهم الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال بمحافظة غزة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال في المجالات الأربعة الآتية: الكفايات المعرفية العقلية، والإنفعالية العاطفية، والجسمية، والمهنية. وتكونت عينة الدراسة من (120) مديرة، طبقت عليهن الاستبانة كأداة للدراسة؛ وقد ضمت (48) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى توافر جميع الكفايات بنسبة مئوية عالية، يأتي في مقدمتها الكفايات الجسمية، فالمهنية، ثم الإنفعالية والعاطفية، وأخيرا المعرفية.

وفي دراسة اجراها نبيل عتروس⁽¹⁴⁾ هدفت إلى معرفة واقع التعليم التحضيري في الجزائر في ضوء الإصلاحات المتعلقة بالمنظومة التربوية في أبعاده الأربعة: التشريعي والمادي والبشري والتعليمي. وقد اشتملت العينة على (20) مدرسة ابتدائية بها (25) قسما تحضيريا. واستخدم

الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقد ضمت (45) فقرة وجهت إلى عينة من المربيات ومدراء المدارس التحضيرية وأسر الأطفال الملتحقين بالتعليم التحضيري. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المدارس الإبتدائية تنعدم بها الفضاءات والأفنية والمساحات المخصصة للعب مع نقص في الأجهزة والوسائل الخاصة بطفل ما قبل المدرسة. كما لا تحمل المربيات شهادة في التخصص، وأن التكوين العلمي لهن أثناء الخدمة عن طريق الندوات والأيام الدراسية دون المتوسط، إلى جانب عدم استيعاب نصف المربيات - تقريباً - لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات التي تم بناء المنهاج وفقها.

وهدفت دراسة محمد حسن الشناوي وآخرون⁽¹⁸⁾ إلى إبراز أهمية الروضة بالنسبة للطفل، حيث تساعد على إكسابه قيم ومهارات اجتماعية تساهم في تكيفه واندماجه السريع مع المجتمع عامة والمدرسة خاصة، ومعرفة دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل، وتحديد العلاقة الارتباطية بين رياض الأطفال ومجالاتها في تحقيق التطور الاجتماعي للطفل في حياته الاجتماعية. وكانت هذه دراسة نظرية، فبالرجوع إلى الأدب التربوي المتصل بموضوع بحثه والدراسات السابقة، وجدت الدراسة أن رياض الأطفال تساهم في النمو الاجتماعي للطفل من خلال تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية للطفل باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته وخاصة القيم المتصلة بالجد والمثابرة والتقدير الاجتماعي والاستقلال الذاتي والشعور بالأمن.

وأجرى ديفد حسبي (David Hespe)⁽³⁾ دراسة بهدف التعرف إلى معايير التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة وتقديم معلومات نظرية عنه لتطويره، وذلك لأن استخدامها بفاعلية يعتبر أمر ضروري لتنمية إحتياجات الأطفال في برنامج ما قبل المدرسة لفائدته في تحصيلهم الدراسي في المدرسة، ويجب توفير معايير التعليم في برنامج ما قبل المدرسة جنباً إلى جنب مع ممارسات التدريس الأمثل وخاصة في مجالات (المحتوى، التنمية الاجتماعية/العاطفية، والفنون البصرية وفنون الأداء، والصحة، والسلامة، والتربية البدنية، وفنون اللغة الإنجليزية، ومقاربات التعلم، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، الأسرة، والمهارات الحياتية، والتكنولوجيا، حيث بينت الدراسة أن ممارسة وتطبيق معايير التعلم الجيد قبل المدرسة لها تأثيرها الفعال على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وهدفت كذلك دراسة إليي هيرش (Ellie Hirsh)⁽¹¹⁾ إلى التعرف على المبادئ الأساسية للممارسة عالية الجودة في رياض الأطفال من قبل المربيات والمديرات والعاملات في الروضة، وأثرها على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الأساسي، وقد استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة؛ وزعت على عينة من المربيات والمديرات والعاملات في الروضة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بينت نتائج الدراسة وجود خلفية ومعرفة لدى المبحوثات بأفضل الممارسات لمربيات رياض الأطفال حتى تؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية على التحصيل الدراسي

للأطفال لدى التحاقهم بمدارس الرياض. وينبغي أن تكون هذه المبادئ الأساسية بمثابة بداية في الالتزام المستمر بالتنمية المهنية في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وفي نهاية المطاف تحسين نتائج أداء الأطفال.

وفي دراسة أجرتها وزارة التربية والتعليم في أونتاريو (Ontario Ministry of Education⁽⁹⁾) بهدف تقييم دور روضة الأطفال في التحصيل الدراسي للطلبة من الصفوف (الأول – الثاني عشر)، وقد بينت هذه الورقة العلمية بأن برنامج رياض الأطفال الذي يلتحق به الأطفال قائم على اللعب والاستقصاء لزيادة النمو المعرفي لدى بهم لتكون مناسبة من الناحية التنموية للطفل. وتم تقييم الطلبة وبرنامج رياض الأطفال في مدارس أونتاريو بناءً على تعليمات وزارة التربية والتعليم فيها؛ وأن مناهج رياض الأطفال تتفق مع المحتوى والفلسفة والهدف من البرنامج، وقد بينت نتائج الدراسة بأن مناهج برنامج رياض الأطفال في مدارس أونتاريو تتميز بأنها قادرة على تنمية النمو المعرفي لدى الطفل، وأن الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال يتميزون بنمو معرفي أفضل من غيرهم ممن لا يلتحقون ببرنامج رياض الأطفال.

وكذلك اجرت نصيرة طالح مخطاري⁽⁵⁾ دراسة بهدف الكشف عن بعض أبعاد التربية والتعليم في الروضة حسب ما يجب أن تكون عليها برامجها ونشاطاتها التربوية والتعليمية وما هو موجود فعلا في الواقع والميدان، وبما أن أغلب رياض الأطفال ذات صبغة تعليمية لأنها ممهدة للمدرسة ومعدة لها، علاوة على أنها تربوية بحيث تكون إمتداداً للبيت، وأوضحت الدراسة في نتائجها أنه رغم الدور الهام الذي تلعبه الروضة في نماء الطفل؛ لكن ساعة واحدة يقضيها الأهل مع الطفل خير من (4) ساعات في الروضة خاصة مع واقع رياض الأطفال والتي يظهر عليها عدم قدرتها على التزامها بكل المعايير النظرية لحقيقة الروضة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الميداني نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومربيات رياض الأطفال العاملة في محافظة سلفيت، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2019) والبالغ عددهن (131) مديرة ومربية يعملن في (48) روضة.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على (131) مديرة ومربية رياض أطفال في محافظة سلفيت، بنسبة (100%)، وهو كامل مجتمع الدراسة. والجدول (1) يمثل وصف مجتمع الدراسة حسب المتغيرات المستقلة:

الجدول (1): يبين خصائص مجتمع الدراسة

| المتغير | المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|-----------------|---------|----------------|
| طبيعة العمل | مديرة | 48 | 36% |
| | مربية | 83 | 64% |
| المؤهل العلمي | توجيهي | 5 | 4% |
| | دبلوم | 50 | 38% |
| | بكالوريوس فأعلى | 76 | 58% |
| سنوات الخبرة | أقل من 6 سنوات | 20 | 15% |
| | من 6-10 سنوات | 50 | 39% |
| | 11 سنة فأكثر | 61 | 46% |

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بعد الإطلاع على المعلومات المتصلة بها والدراسات ذات العلاقة. وقد اعتمد الباحث على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية. وبلغ مجموع الفقرات فيها (30) فقرة، وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات.

الصدق (Validity):

تم عرض الأداة بعد إعدادها وتطويرها من قبل الباحث على عدد من المتخصصين. وقام الباحث بناءً على رأي المحكمين بالأخذ بالملاحظات والتعديلات لفقرات الاستبانة، سواء من حيث الصياغة اللغوية أو حذف بعض الفقرات أو تعديلها. واعتمد الباحث على رأي المحكمين وإجماعهم كمؤشر على صدق محتوى الاستبانة. وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين، تم إعداد الاستبانة بشكلها النهائي، وقد أصبح عدد فقراتها (30) فقرة.

الثبات:

بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة الإستطلاعية، تم حساب معامل الثبات للأداة عن طريق استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.852)، وهذه القيمة مقبولة لمعامل الاتساق الداخلي في حدود أغراض هذه الدراسة وطبيعتها.

إجراءات الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والانتهاء من إعداد الاستبانة، والتأكد من صدق وثبات الأداة طبقت على العينة المشار لها سابقاً، وقد تم شرح الهدف من البحث وتوضيح التعليمات، وأعطيت الحرية كاملة للإجابة دون تحديد المجيب بوقت معين، وجمعت الاستبيانات، وبعد أن استكملت عملية جمع الاستبيانات التي أجاب أفراد العينة عليها، وقد تأكد الباحث من إجراء عملية التوزيع وعملية الجمع، ثم عولجت البيانات إحصائياً، وحولت الإجابات اللفظية إلى رقمية كالآتي: (5) درجات عن كل إجابة بدرجة (كبيرة جداً)، و(4) درجات عن كل إجابة بدرجة (كبيرة)، و(3) درجات عن كل إجابة بدرجة (متوسطة)، ودرجتين عن كل إجابة بدرجة (قليلة)، ودرجة واحدة عن كل إجابة بدرجة (قليلة جداً).

إجراءات التطبيق وخطواته: قام الباحث بإجراء الدراسة وفق الإجراءات والخطوات الآتية:

- 1- الاطلاع على المعلومات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- 2- تطوير أداة الدراسة من جانب الباحث، وصياغة فقراتها.
- 3- إيجاد الصدق للأداة من خلال عرضها على المحكمين المتخصصين.
- 4- توزيع الأداة على مجتمع الدراسة، وأصبح العدد النهائي القابل للتحليل (131) استبانة.
- 5- حساب معامل الثبات لأداة الدراسة.
- 6- تحليل البيانات من خلال الحاسوب.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة (Independent Variables) وتشتمل على الآتي:

- 1- متغير طبيعة العمل: وله مستويان هما: أ- مديرة ب- مربية
- 2- متغير المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات وهي: أ- توجيهي ب- دبلوم ج- بكالوريوس فاعلى.
- 3- متغير سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات وهي: أ- أقل من 6 سنوات ب- من 6-10 سنوات ج- 11 سنة فأكثر.

ب- المتغيرات التابعة (Dependent Variables) وتشتمل على الاستجابة على الدرجة الكلية للاستبانة.

المعالجة الإحصائية:

نم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى كل فقرة من فقراتها.
- 2- اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent T-test).
- 3- معادلة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) لحساب الثبات.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (One Way Analysis of Variance).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة: " دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة". وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي اللازمة وتطبيق إجراءات الدراسة على استبانة أعتها الباحث؛ مكونة من (30) فقرة، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية المعتمدة والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالاتي:

- (80%) فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.
- (من 70%-79.99%) درجة أثر كبيرة.
- (من 60%-69.99%) درجة أثر متوسطة.
- (من 50%-59.99%) درجة أثر قليلة.
- (أقل من 50%) درجة أثر قليلة جداً.

واعتمد المقياس الآتي لتفسير النتائج:

1. أقل من (2.33) درجة منخفضة.
2. من (2.34 - 3.66) درجة متوسطة.
3. أعلى من (3.66) درجة عالية.

وعليه، فقد تم الحصول على النتائج التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت؟"

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لأثر دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لأثر دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة |
|---|-------|-----------------|-------------------|--------|
| درجة أثر دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت | 131 | 3.20 | 0.84 | متوسطة |

يتضح من الجدول السابق أن درجة أثر دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت كانت "متوسطة"، بمتوسط حسابي (3.20)، وتقع هذه الدرجة ضمن المدى المتوسط بإنحراف معياري (0.84). وللتعرف على أهم آثار دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس الخاص بها، وذلك كما يظهر خلال الجدول (3):

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت مرتبة حسب الأهمية

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة |
|------------|-----------------------------|-----------------|-------------------|--------|
| 1 | سرعة الطفل في القراءة | 3.40 | 1.01 | متوسطة |
| 2 | ضبط أواخر الكلمات | 3.37 | 1.01 | متوسطة |
| 3 | لفظ الكلمات مراعيًا التنوين | 3.36 | 0.88 | متوسطة |

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاستخدام |
|------------|--|-----------------|-------------------|----------------|
| 4 | مراعاة علامات الترتيم في القراءة | 3.35 | 1.22 | متوسطة |
| 5 | قراءة جمل الدرس مقرونة بالصور | 3.28 | 1.26 | متوسطة |
| 6 | تلون نبرة الصوت في القراءة استجابة للتعبج والاستفهام، والنداء | 3.25 | 0.88 | متوسطة |
| 7 | القراءة بصورة معبرة معبرة | 3.24 | 1.35 | متوسطة |
| 8 | قراءة الدرس قراءة صحيحة معبرة | 3.24 | 0.91 | متوسطة |
| 9 | قدرة الطفل على تركيب الحروف إلى كلمات | 3.24 | 1.04 | متوسطة |
| 10 | الربط بين الأشياء ومعدوداتها | 3.23 | 1.15 | متوسطة |
| 11 | حفظ الأناشيد | 3.22 | 0.93 | متوسطة |
| 12 | نطق الحروف والمقاطع نطقاً سليماً | 3.16 | 0.90 | متوسطة |
| 13 | فهم معاني الكلمات المقروءة | 3.11 | 1.01 | متوسطة |
| 14 | توظيف المعلومات القبلية في الفهم | 3.06 | 1.06 | متوسطة |
| 15 | قدرة الطفل على تحليل الكلمات إلى حروف | 3.02 | 0.97 | متوسطة |
| 16 | ازدياد القدرة على التعبير الشفهي | 3.02 | 1.07 | متوسطة |
| 17 | قراءة نصوص الدرس دون صور | 3.01 | 1.00 | متوسطة |
| 18 | الكتابة بخط واضح | 2.99 | 1.02 | متوسطة |
| 19 | مستوى غياب الطفل عن الروضة | 2.93 | 1.03 | متوسطة |
| 20 | مستوى نشاط الطفل | 2.9 | 1.19 | متوسطة |
| 21 | مستوى مشاركة الطفل في الألعاب | 2.9 | 1.28 | متوسطة |
| 22 | مدى تأقلم الطفل مع أقرانه في الروضة | 2.88 | 1.03 | متوسطة |
| 23 | ربط الكلمات بصور لتحديد معنى الكلمة | 2.88 | 1.01 | متوسطة |
| 24 | قدرته على الاعتناء بأدواته في الروضة | 2.88 | 0.99 | متوسطة |
| 25 | تصنيف الأشياء حسب خصائص محددة | 2.88 | 1.05 | متوسطة |
| 26 | مستوى مشاركة الطفل داخل الفصل | 2.82 | 1.04 | متوسطة |
| 27 | زيادة قدرة الطفل على الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بمضمون النشاط | 2.81 | 0.99 | متوسطة |
| 28 | مستوى معلومات الطفل القبلية | 2.75 | 1.04 | متوسطة |
| 29 | زيادة قدرة الطفل على الإحساس بالأصوات والأساليب الكلامية | 2.74 | 1.09 | متوسطة |
| 30 | قلة السلوك العدواني للطفل | 2.74 | 1.00 | متوسطة |

يتضح من الجدول السابق بأن الأطفال الملتحقين في الروضة يتميزون في المجالات التالية، وهي على الترتيب:

1. سرعة الطفل في القراءة بمتوسط حسابي (3.40).
2. ضبط أواخر الكلمات بمتوسط حسابي (3.37).
3. لفظ الكلمات مراعيًا التنوين بمتوسط حسابي (3.36).
4. مراعاة علامات الترقيم في القراءة بمتوسط حسابي (3.35).
5. قراءة جمل الدرس مقرونة بالصور بمتوسط حسابي (3.28).

كشفت الدراسة الحالية أن الأطفال الملتحقين بالرياض يتقدمون في مهارات القراءة من ناحية مراعاة السرعة المناسبة، وضبط أواخر الكلمات ومراعاة الحركات خاصة التنوين وعلامات الترقيم وقراءة جمل الدرس مقرونة بالصور، والسبب في ذلك يعود إلى النشاطات والبرامج التربوية المقدمة اليهم في الرياض حيث تعتبر دور رياض الأطفال مساندة للأسرة وملبية لرغباتها العالية في تنشئة الأطفال تعليمياً، لما تقدمه من مناهج تربوية خلال تلك المرحلة وتعويد الطفل على الكتابة والقراءة قبل التحاقه بالمدرسة، مما ينعكس ذلك بالإيجاب على مستوى تعلم القراءة والكتابة لدى الطفل عند التحاقه بالمدرسة. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج معظم الدراسات السابقة كدراسات⁽⁴⁾⁽⁶⁾⁽⁹⁾.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى للمتغيرات الآتية: (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"

للإجابة على السؤال الثاني تم اختبار الفرضيات الأولى والثانية والثالثة وكانت نتائجها كالآتي:

أولا اختبار الفرضية الأولى والتي تنص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل."

للتحقق من صحة الفرضية الأولى، تم استخدام اختبار "ت(t-test)"، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو واضح في جدول (4).

الجدول (4): نتائج اختبار "ت (t-test)" لفحص الفروق في متوسطات دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل

| طبيعة العمل | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| مديرة | 48 | 3.16 | 0.82 | 63 | 0.54 | 0.59 |
| مربية | 83 | 3.09 | 0.83 | | | |

يتضح من الجدول السابق؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت حسب متغير طبيعة العمل، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.59)؛ وهي أكبر من (0.05)، النسبة المعتمدة لقبول الفرضية، وبهذا تقبل الفرضية الأولى. كما يبين الجدول السابق بأن متوسط دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت؛ إذ بلغ متوسط إتجاه المديرات (3.16)، في حين بلغ متوسط اتجاه المربيات (3.09). ويعود عدم وجود فرق بين المديرات والمربيات إلى أن كلا من المديرات والمربيات يهتمون بتعليم الأطفال بنفس المستوى؛ وكلا المديرات والمربيات يطبقون نفس الأنظمة والتعليمات ويأخذون نفس التدريب في كيفية تحقيق أهداف الروضة، وكيفية معالجة المشكلات التي تواجه الأطفال وكيفية حلها هذا بالإضافة إلى تدريس نفس المنهاج.

ثانياً: إختبار الفرضية الثانية والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية، تم استخدام إختبار "ت (t-test)"، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو واضح في جدول (5):

الجدول (5): نتائج اختبار "ت (t-test)" لفحص الفروق في متوسطات دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

| المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|---------------|
| توجيهي | 5 | 3.03 | 0.55 | | | |
| دبلوم | 50 | 3.05 | 0.65 | 63 | 1.52 | 0.04 |
| بكالوريوس فأعلى | 76 | 3.55 | 0.52 | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.04)، وهي أقل من (0.05)، النسبة المعتمدة لقبول الفرضية، وبهذا ترفض الفرضية الثانية. ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة⁽⁸⁾، إذ أظهرت أن درجة توافر الكفايات الشخصية للمربية لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

كما يبين الجدول السابق بأن متوسط إتجاه العوامل في رياض الأطفال من المديرات والمربيات ممن يحملن مؤهل علمي توجيهي نحو دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت بلغ (3.03)، في حين بلغ متوسط اتجاه العوامل في رياض الأطفال من المديرات والمربيات واللواتي مؤهلهم العلمي دبلوم (3.05)، وبلغ (3.55) لصالح العوامل في رياض الأطفال اللواتي يحملن درجة البكالوريوس. وربما يعود السبب لإهتمام العوامل في رياض الأطفال من المديرات والمربيات واللواتي مؤهلهم العلمي درجة البكالوريوس بأن يكونوا أطفالهن على مستويات متقدمة من المعرفة والمهارات العليا في القراءة؛ كالقراءة مع مراعاة الحركات وعلامات الترقيم ومراعاة السرعة المناسبة؛ وهي مهارات عليا في القراءة لا تهتم بها العوامل في رياض الأطفال من المديرات والمربيات واللواتي مؤهلهم العلمي درجة الدبلوم والتوجيهي مما يجعل اللواتي يحملن مؤهل البكالوريوس يتمكن من ملاحظة التمييز بين مستوى أطفالهن الملتحقين برياض الأطفال مقارنة مع غيرهم أكثر من اللواتي يحملن درجة الدبلوم والتوجيهي.

ثالثاً: إختبار الفرضية الثالثة والتي تنص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير سنوات الخبرة."

لفحص هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك للكشف عن الفروق الإحصائية في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت حسب سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح من الجدولين (6، 7). ويوضح جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت حسب متغير سنوات الخبرة.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت حسب متغير سنوات الخبرة

| سنوات الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|------------------|-------|-----------------|-------------------|--------|
| أقل من 6 سنوات | 20 | 2.57 | 0.57 | متوسطة |
| بين 6-10 سنوات | 50 | 2.97 | 0.80 | متوسطة |
| أكثر من 10 سنوات | 61 | 3.73 | 0.60 | مرتفعة |

يُبين الجدول السابق؛ أن دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت حسب متغير سنوات الخبرة متباينة لدى العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات؛ بحيث كلما زادت سنوات خبرتهم، زادت درجة تقديرهم لدور روضة الأطفال على التحصيل الدراسي للأطفال، حيث كان متوسط اتجاهات العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي تزيد خبرتهن عن (10) سنوات هي الأعلى بمتوسط حسابي (3.73)، يليها درجة استخدام العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي تتراوح سنوات خبرتهن بين (6-10) سنوات بمتوسط حسابي (2.97)، وأخيراً درجة استخدام العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي تقل خبرتهن عن (6) سنوات بمتوسط حسابي (2.57). ولمعرفة مصدر الفروق؛ تم استخراج نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وذلك كما هو واضح في جدول (7).

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لفحص الفروق في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت حسب متغير سنوات الخبرة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|-------------|----------------|----------|---------------|
| بين المجموعات | 40.62 | 2 | 15.31 | 42.38 | 0.00 |
| داخل المجموعات | 94.40 | 62 | 0.48 | | |
| المجموع | 135.02 | 64 | | | |

يُبين جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.00)، وهي أقل من (0.05)، النسبة المعتمدة لقبول الفرضية، وبهذا ترفض الفرضية الثالثة. ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة⁽⁸⁾، إذ أظهرت أن درجة توافر الكفايات التعليمية لمربية الروضة لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة أو عدد الدورات التدريبية التي التحقن بها.

ولمعرفة إتجاه الفروق ودلالاتها نحو دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت حسب متغير سنوات الخبرة، تم استخدام إختبار شيفيه (Scheffe Test)، كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج إختبار شيفيه (Scheffe Test) للتعرف إلى إتجاه الفروق ودلالاتها في دور الروضة في تعليم وتعلم طفل ما قبل المدرسة في فلسطين من وجهة نظر مديرات ومربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت حسب متغير سنوات الخبرة.

| سنوات الخبرة | أقل من 6 سنوات | 6-10 سنوات | أكثر من 10 سنوات |
|------------------|----------------|------------|------------------|
| أقل من 6 سنوات | -0.399 | - | - |
| بين 6-10 سنوات | - | -0.767 | - |
| أكثر من 10 سنوات | - | - | -1.167 |

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات العلامات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي خبرتهن تتراوح بين (6-10) سنوات وبين العلامات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي خبرتهن تقل عن (6) سنوات؛ لصالح العلامات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي خبرتهن تتراوح بين (6-10) سنوات،

وكذلك بين العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي خبرتهن تزيد عن (10) سنوات وبين العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي خبرتهن تقل عن (6) سنوات، لصالح العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي خبرتهن أكثر من (10) سنوات أيضاً. في حين لم يكن هناك فروق في درجة إتجاهات العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي خبرتهن تقل عن (6) سنوات وبين العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات اللواتي خبرتهن تتراوح بين (6-10) سنوات. وقد يعود السبب في زيادة تمييز أثر العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات على أطفالهن الملتحقين برياض الأطفال على مستواهم التعليمي كلما زادت خبرتهن التعليمية، ويعود لخبرتهن الطويلة في العمل في رياض الأطفال ومدى ملاحظة قدرة أطفالهن على التمييز بين الحروف ومستوى القراءة لديهم بشكل جيد وخاصة عند التركيز على المهارات العليا للقراءة كمرعاة الحركات وعلامات الترقيم، حيث أن العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات ذوي الخبرة الطويلة يركزن على قياس قدرات أطفالهن في مراحل متقدمة من القراءة، في حين أن العاملات في رياض الأطفال من المديرات والمربيات ذوي الخبرة الأقل في العمل في رياض الأطفال يستكفون (يكتفون) فقط بمعرفة الأطفال القراءة بشكل مبسط ويعتقدون بأنه ليس مطلوب منهم إلا القراءة للحروف فقط.

إقتراحات وتوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية؛ فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. هيكلة بنايات الروضة حسب المعايير التربوية اللازمة، مع توفير التجهيزات اللازمة من ألعاب، وكتب، ووسائل تربوية.
2. يجب أن تكون الروضة تهيئة للتربية المدرسية وليست مدرسة، فيجب أن تعطى للطفل الحرية في اللعب والنشاط والترفيه.
3. إعداد المربيات إعداداً كاملاً متخصصاً بتربية وتعليم أطفال ما قبل المدرسة نظراً لأهمية هذه المرحلة.
4. اهتمام أولياء أمور الأطفال بمتابعة أطفالهم، فكما أن الروضة ليست مدرسة، فهي أيضاً ليست بديل عن الأسرة بل مكملة لها.

الهوامش

- (1) Ahmed Hassan Lubana, The Degree which Kindergarten Institutions Achieve Integrated Education for Pre- School Kids. Al-Balqa Applied University, Irbid University College, Jordan, (2011)..
- (2) Rahim Crowe, and Ghaida Saleh, Effect of joining to kindergarten on study qualification of pupils of first primary school in subject of mathematics. Professor Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 2, No. 210 (September 30, 2014),151—180.
- (3) David Hespe, Standards for preschool education, 2014.
Available at <http://ww.state.nj.us/education/ece/guide/standards.pdf>
- (4) Lammouri Walid and Badawi Shahrzad, Kindergarten and Academic Achievement. Unpublished Master Thesis , University of Zayyan Achour , Aljalfah, Algeria, (2016).
- (5) Nassira Talih Mokhtari, Education in kindergarten - (a field study on the reality of kindergarten for the state of Tizi-Ouzou as a simple"). Journal of Humanities, University of Mouloud Mamari Tizi-Ouzou, Algeria, (2017), No. 31.
- (6) Ahmad Soman, Impact of Joining Pre-Schools on Developing Reading and Writing Skills for the Basic Stage Female Students at Um Habiba School in Jordan. AL-Najah University Journal for Research (Humanities), (2014), Vol.28, No.4. An-Najah University, Nablus.
- (7) Hussein Al-Muzain, and Hisham Ahmed Ghorab, The Basic Competencies of Kindergarten Educators from the Riyadh point view, the 2nd. Researches conference: Palestinian Child between Challenges of Reality& Future Aspirations, held at the College of Education, Islamic University, 22-23 / 11 / 2005, Government Education College, Gaza, Palestine, (2005).
- (8) Nawal Hamid Yassin, Evaluation the skills of kindergarten teachers in the Holy Capital. Um Al-Qura University Journal for Educational, Social & Human Sciences, (2001), Vol. 15, No.1.
- (9) Ontario Ministry of Education, Evaluation of the role of kindergartens in the achievement of students in the first and twelfth grades. Ontario Ministry of Education, Ontario, 2016.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2757260/>
- (10) Nafiz Ayoub "Ali Ahmad", The Importance of Kindergarten Institutions in Achieving Integrated Education for Preschool Children. Arab Journal of Science and Research Publishing, (2017), Issue 4 , Vol.1, Palestine.
- (11) Ellie Hirsh, Coordinator, The basic principles of high quality practice in kindergartens is by teachers, 2014.
www.doe.mass.edu/kindergarten/HQ-Kindergarten.docx
- (12) Riyadh Al-Asemi, Daad Al-Sheikh, & Kamal Ballan, Principles of Psychological and Educational Guidance for Kindergarten Children. Damascus University Publications, Syria, (2006).

- (13) Mohsen Ali Attia, Modern curricula and teaching methods. Amman-Jordan: MNAHEJ for Publishing & Distribution, (2013), 1st.Ed., P.260.
- (14) Nabil Atrous, Preparatory Education in Algeria, its reality and future prospects. Unpublished Master Thesis, University of Jinan, Lebanon, (2006).
- (15) Abdul-Qader Sharif, Social and Religious Education in Kindergarten, Jordan, (2017), p. 57
- (16) Abdul Qadir Sharif, Kindergarten and its Applications. DAR Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, (2005), pp. 223-224.
- (17) Ministry of Education and Higher Education. Education Law No. 1 / 2013, Ramallah, Palestine.
Available at: www.mohe.pna.PS.
- (18) Mohamed Hassan El-Shennawy et al., Social Psychology, DAR AL- SAFA for Publishing & Distribution, Cairo, (2006), p.193.
- (19) Rafiqah Yakhlef, Kindergarten & Academic Achievement for Primary Stage Pupils. Unpublished Master Thesis, University of Algiera, Algeria, (2014).

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- شريف، عبد القادر. (2005). إدارة رياض الاطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ص223-224.
- شريف، عبد القادر. (2017). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال، الأردن، ص57.
- الشناوي، محمد حسن وآخرون. (2006). علم النفس الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، ص193.
- صومان، أحمد. (2014). أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة أم حبيبة الأساسية في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والدراسات، مجلد (28)، عدد (4). جامعة النجاح، نابلس.
- العاسمي، رياض، الشيخ، دعد وبلان، كمال. (2006). "مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي لطفل الروضة"، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

- عتروس، نبيل. (2006). "التعليم التحضيري في الجزائر واقعه وآفاقه المستقبلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجنان، لبنان.
- عطية، محسن علي. (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان-الأردن: المناهج للنشر والتوزيع، ط1، ص260.
- "علي أحمد"، نافز أيوب. (2017). "أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة"، المجلة العربية للعلوم ونشر البحوث، العدد الرابع، المجلد الأول، فلسطين.
- كرو، رحيم وصالح، غيداء. (2014). "أثر الأهل في رياض الأطفال في التحصيل الدراسي لتلامذة الصف الأول الابتدائي بمادة الرياضيات"، مجلة الأستاذ، عدد (210)، المجلد (2)، معهد إعداد المعلمات، بغداد، ص151-182.
- لبانة، أحمد حسن. (2011). درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. جامعة البلقاء التطبيقية، كلية اربد الجامعية، الاردن.
- لعموري، وليد ويداوي، شهرزاد. (2016). "رياض الأطفال والتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
- مخطاري، نصيرة طالح. (2017). "التربية والتعليم في رياض الأطفال-(دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو كعينة)". مجلة العلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، العدد31.
- المزين، حسين وغراب، هشام أحمد. (2005). "الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض"، بحوث المؤتمر الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة من 22-2005/11/23م، كلية التربية الحكومية، غزة، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2013). قانون التعليم رقم (1) لسنة 2013م، رام الله، فلسطين.
- ياسين، نوال حامد. (2001). "تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد15، العدد1.
- يخلف، رفيقة. (2014). "رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.

المراجع الاجنبية:

- Hespe, David. (2014). *Standards for preschool education*.
<http://www.state.nj.us/education/ece/guide/standards.pdf>
- Hirsh, Ellie. (2014). Coordinator, *The basic principles of high quality practice in kindergartens are by teachers*. www.doe.mass.edu/kindergarten/HQ-Kindergarten.docx.
- Ontario Ministry of Education. (2016). *Evaluation of the role of kindergartens in the achievement of students in the first and twelfth grades*. Ontario Ministry of Education, Ontario.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2757260/>

List of Sources & References:

- "Ali Ahmad", Nafiz Ayoub. (2017). The Importance of Kindergarten Institutions in Achieving Integrated Education for Preschool Children. *Arab Journal of Science and Research Publishing*, Issue 4, Vol.1, Palestine.
- Al-Asemi, Riyad, Al-Sheikh, Daad and Ballan, Kamal. (2006). *Principles of Psychological and Educational Guidance for Kindergarten Children*. Damascus University Publications, Syria.
- Al-Muzain, Hussein and Ghorab, Hisham Ahmed. (2005). *The Basic Competencies of Kindergarten Educators from the Riyadh Point View*, the 2nd. Researches conference: Palestinian Child between Challenges of Reality & Future Aspirations, held at the College of Education, Islamic University, 22-23 / 11 / 2005, Government Education College, Gaza, Palestine.
- Atrous, Nabil. (2006). *Preparatory Education in Algeria, its Reality and Future Prospects*. Unpublished Master Thesis, University of Jinan, Lebanon.
- Attia, Mohsen Ali. (2013). *Modern Curricula and Teaching Methods*. Amman-Jordan: MNAHEJ for Publishing & Distribution, 1st.Ed., P.260.
- Crowe, Rahim and Saleh, (2014). Ghaida. Effect of joining to kindergarten on study qualification of pupils of first primary school in subject of mathematics. *Professor Journal of Humanities and Social Sciences*, Volume 2, No. 210,151—180.
- El-Shennawy, Mohamed Hassan et al. (2006). *Social Psychology*, DAR AL-SAFA for Publishing & Distribution, Cairo, p. 193.

- Hespe, David. (2014). *Standards for preschool education*. <http://www.state.nj.us/education/ece/guide/standards.pdf>
- Hirsh, Ellie. (2014). Coordinator, *The basic principles of high quality practice in kindergartens are by teachers*. www.doe.mass.edu/kindergarten/HQ-Kindergarten.docx.
- Lammouri, Walid and Badawi, Shahrzad. (2016). *Kindergarten and Academic Achievement*. Unpublished Master Thesis , University of Zayyan Achour , Aljalfah, Algeria.
- Lubana, Ahmed Hassan. (2011). *The Degree to Which Kindergarten Institutions Achieve Integrated Education for Pre-School Kids*. Al-Balqa Applied University, Irbid University College, Jordan.
- Ministry of Education and Higher Education. (2013). *Education Law No. 1 / 2013*, Ramallah, Palestine. Available at: www.mohe.pna.PS.
- Mokhtari, Nassira Talih. (2017). Education in kindergarten - (a field study on the reality of kindergarten for the state of Tizi-Ouzou as a simple"). *Journal of Humanities*, University of Mouloud Mamari Tizi-Ouzou, Algeria, No. 31.
- Ontario Ministry of Education. (2016). *Evaluation of the role of kindergartens in the achievement of students in the first and twelfth grades*. Ontario Ministry of Education, Ontario. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC2757260/>.
- Sharif, Abdul Qadir. (2005). *Kindergarten and its Applications*. DAR Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, pp. 223-224.
- Sharif, Abdul Qadir. (2017). *Social and Religious Education in Kindergarten*, Jordan, p. 57.
- Soman, Ahmad. (2014). Impact of Joining Pre-Schools on Developing Reading and Writing Skills for the Basic Stage Female Students at Um Habiba School in Jordan. *AL-Najah University Journal for Research (Humanities)* , Vol.28, No.4. An-Najah University, Nablus.
- Yakhlef, Rafiqah. (2014). *Kindergarten & Academic Achievement for Primary Stage Pupils*. Unpublished Master Thesis, University of Algiera, Algeria.
- Yassin, Nawal Hamid. (2001). Evaluation the skills of kindergarten teachers in the Holy Capital. *Um Al-Qura University Journal for Educational, Social & Human Sciences*, Vol. 15, No. 1.